

الدكتور ناصر يوسف

ماليزيا الحديثة

مباراة الأجناس والقيم واللغات

هذا الكتاب

يستعرض هذا الكتاب الجوانب الجغرافية والتاريخية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية في أرخبيل الملايو ومَلاكَ ومَلاَيا وماليزيا لِما لها من أهمية في تشكيل ملامح ماليزيا الحديثة والمعاصرة؛ حيث يبدو الحاضر صورة من الماضي.

وعلى هذا المنوال تنسُج الأجناس ثقافاتها وتتمسَّك بدياناتها، ولا تبتغي بديلاً عن قيمها ولغاتها رغبةً منها في صناعة مستقبل أفضل؛ وهو ما يجعل هذه الأجناس تمتلك قدرة عجيبة على التكيُّف مع الأوضاع وتبادل الأدوار؛ فيتبدَّى التاريخ مسرحاً للفُرجة والمشاهدة بمدِّ النظر وتحصيل العبَر.

ويستكشف هذا الكتاب أن التاريخ ما هو إلا خبَر من الأخبار للاستبصار والاعتبار، والاستفادة مما حصَل لتقديم الأفضل، وكتابة تاريخ جديد متعدِّد الأبعاد النظرية والحضارية.

يُعدُّ الكتاب بمثابة مقدِّمة أو مدخل إلى كتابنا (التربية الماليزية المتوازية: تفصيل الخبر وتحصيل العبر).

التعريف بالمؤلف

الدكتور ناصر يوسف؛ باحث جزائري في مكتب النشر العلمي، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

من أعماله:

- دينامية التجربة اليابانية في التنمية المركَّبة: دراسة مقارنة بالجزائر وماليزيا (الجزائر: شركة الأصالة للنشر، طبعة جزائرية مزيدة ومنقَّحة، 2022م).
- التربية الماليزية المتوازية: تفصيل الخبر وتحصيل العبر (قيد النشر).

ISBN: 978-9969-648-93-5

9 789969 648935

شركة الأصالة للنشر / الجزائر

المقر: حي موحوس رقم 93 برج الكيفان - الجزائر

الهاتف: 0675 03.94.57/ 0699 10.75.20

البريد الإلكتروني: assala. edition@assala-dz.

الموقع الإلكتروني: www.assala-dz.net

ماليزيا الحديثة

مباراة الأجناس والقيم واللغات

الدكتور ناصر يوسف

ماليزيا الحديثة

مباراة الأجناس والقيم واللغات

تجديد ورسالة
الأصالة للنشر / الجزائر



الأصالة للنشر / الجزائر

© شركة الأصالة 2026

ISBN: 978-9969-648-93-5 :ر.د.م.ك

الإيداع القانوني: أكتوبر 2026

شركة الأصالة للنشر/ الجزائر

العنوان: حي موحوس رقم 93، برج الكيفان - الجزائر

الجوال: 0699 10 75 20 / 0675 03 94 57

البريد الإلكتروني: assala.edition@assala-dz.net

المحتويات

المقدمة 6

الفصل الأول: المجال الجغرافي والتحوُّل الديمغرافي: الدين والحكم 11

أولاً: المجال الجغرافي 11

1. التضاريس 12

2. المناخ 13

3. الاقتصاد والموارد الطبيعية 13

ثانياً: التحوُّل الديمغرافي 15

1. الدين واللغات 17

2. الحكم والدستور 18

ثالثاً: الأديان والحركات الصوفية في ماليزيا 21

1. وضعية الأعراق في ماليزيا 21

2. وضعية الطوائف في ماليزيا 21

الفصل الثاني: من أرخبيل الملايو إلى ماليزيا: خلفية تاريخية موجزة 29

أولاً: أرخبيل الملايو 29

ثانياً: مَلاكَ (1400-1511م): التأسيس 30

ثالثاً: الولايات الملايوية الفيدرالية (1896- 1946م): التفاهم 36

رابعاً: اتحاد الملايو (1946-1963م): التجاذب 40

خامساً: ماليزيا: الترصيص 41

الفصل الثالث: التنوُّع الديني والتشكُّل الثقافي: الحاضر نتيجة الماضي 45

أولاً: عصر الإمبراطوريات والممالك: الوقائع الوثنية القديمة 45

ثانياً: الإسلام والأسلمة 49

الفصل الرابع: الاستعمار الأوربي لأرض الملايو (1511- 1957م) 61

أولاً: البرتغاليون (1511-1641م): الكاثوليك وثقافة التبشير المسيحي 61

ثانياً: الهولنديون (1641- 1824م): الأخلاق البروتستانتية وثقافة العلمانية الجزئية..... 63
ثالثًا: الإنجليز (1786- 1957م): التنويع البشري عبر الهجرة غير المشروعة وسياسة فرِّق تَسُد..... 65
1. هجرة الهندوس إلى أرض الملايو..... 69
2. هجرة الصينيين إلى أرض الملايو..... 70
3. طموحات الملايو: اليقظة القومية..... 74
الفصل الخامس: ماليزيا الحديثة والمعاصرة..... 79
أولاً: ماليزيا الحديثة: إعادة البناء..... 79
ثانياً: ماليزيا المعاصرة: (ماليزيا مدني) أو نحو تدشين عهد ثقافي وقيمي جديد 86
الفصل السادس: مباراة القيم بين الأجناس 91
أولاً: نظام القيم لدى الملايو أصحاب الأرض..... 91
ثانياً: نظام القيم لدى الماليزيين من أصول صينية وهندية..... 100
1. الصينيون الماليزيون..... 100
2. الهنود الماليزيون..... 108
الفصل السابع: اللغة الملايوية: هُويَّة وطنية وأسلوب حياة..... 115
أولاً: النشأة..... 115
ثانيًا: وضعية اللغة الملايوية في أرخبيل الملايو 117
ثالثاً: ابتعاث الطلاب الملايويين إلى أوربا: مدخل إلى الانصراف عن الحرف العربي- الجاوي..... 120
رابعاً: مكانة اللغة الملايوية ما بعد الاستقلال 123
الخاتمة 131
المراجع..... 133

المقدمة

نستعرض في هذا الكتاب الجوانب الجغرافية والتاريخية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية في أرخبيل الملايو ومَلاكَ ومَلاَيا وماليزيا لِما لها من أهمية في تشكيل ملامح ماليزيا الحديثة والمعاصرة؛ حيث يبدو الحاضر صورة من الماضي، ولا شيء يتغيَّر في مضمونه وإنْ أُعجِب القوم بجمال شكله وكمال عقله.

وعلى هذا المنوال تنسُج الأجناس ثقافاتها وتتمسَّك بدياناتها، ولا تبتغي بديلاً عن قيمها ولغاتها رغبةً منها في صناعة مستقبل أفضل؛ وهو ما يجعل هذه الأجناس تمتلك قدرة عجيبة على التكيُّف مع الأوضاع وتبادل الأدوار؛ فيتبدَّى التاريخ مسرحاً للفُرجة والمشاهدة بمدِّ النظر وتحصيل العبَر.

وسنرى أن التاريخ ما هو إلا خبر من الأخبار للاستبصار والاعتبار، والاستفادة مما حصل لتقديم الأفضل، وكتابة تاريخ جديد متعدِّد الأبعاد النظرية والحضارية؛ حيث يُعدُّ هذا الكتاب بمثابة مقدِّمة أو مدخل إلى كتابنا (التربية الماليزية المتوازية: تفصيل الخبر وتحصيل العبر).